

٥- أي كلمة تبدأ بأحد هذه الأحرف: (أ- ت- ث- ذ- ز- ط- ص- ض- س) فلا يوجد فيها حرف (ظاء) ابداً.

٦- حفظ الكلمات التي تتضمن على حرف (الظاء)؛ لأنها، محصورة، بخلاف الكلمات التي تشتمل على حرف (الضاد) فإنها كثيرة.



خامساً: المعاجم العربية :

المعجم لغة : مشتق من مادة (ع ، ج ، م) يدل على الإبهام و الخفاء ضد البيان و الإفصاح، و الأعجم هو الأخرس .

المعجم اصطلاحاً : هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها و تفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً ، إما على حروف الهجاء او الموضوع .

نشأة المعجم العربي وتطوره

بدأت فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، ودخول غير العرب في الإسلام واستعصاء بعض مفردات القرآن على الكثير منهم. مما استدعى شرح غريب القرآن والحديث ولغة العرب عموماً.

وكانت أولى الرسائل المعجمية في القرآن الكريم تنتسب لعبد الله بن عباس (ت ٦٨ هـ)، التي أجاب فيها على أسئلة نافع بن الأزرق (ت.٥٥هـ) والمسماة مسائل نافع بن الأزرق في القرآن.

ثم توالى الرسائل والمؤلفات في هذا المجال.

بعض هذه الرسائل الطبيعية والحيوانات والنباتات ، إذ وضعت فيها رسائل مختصرة مثل كتاب (الإبل) وكتاب (الخيال) وكتاب (النبات والشجر) وكلها للأصمعي ، ومثل كتاب (المطر) وكتاب (اللأ واللبن) لأبي زيد الأنصاري .

وقد ذابت هذه الرسائل اللغوية فيما بعد في معجمات المعاني ومعجمات المعاني هي المعجمات التي اتبعت الترتيب الموضوعي ، ويقوم هذا الضرب من التأليف على جمع ألفاظ اللغة وتدوينها بحسب معانيها لا بحسب ألفاظها وحروفها ، فثمة كتاب في خلق الإنسان وآخر في الأنواء وآخر في الخيل وغيرها من الموضوعات التي يتضمنها معجم واحد من معجمات المعاني . وأشهر معجمات المعاني :

١- الغريب المصنف : لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ)

المعاجم الحديثة

تعددت المعاجم العربية الحديثة وكثرت وتفاوتت . بين مجيد ومقصر، وسلك بعضها مسلك المعاجم القديمة، وحاول بعضها التجديد في مادتها بإدخال بعض الألفاظ التي لم تدخل في المعاجم القديمة.

وأعرض هنا لعدد قليل منها نماذج على بقيتها:

محيط المحيط - بطرس البستاني : فرغ من تأليفه عام ١٢٨٦هـ - ١٨٦٩ م وقد اتخذ من القاموس المحيط للفيروزآبادي أساساً لمادة معجمة.